الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

10 ديسمبر 2023 13:35 مساء

وفد حكومة جورجيا يتعرف على تجارب الإمارات في العمل والتحديث الحكومي

دبي – وام

زار وفد حكومي من جمهورية جورجيا ضم ألكسندر خفتيسياشفيلي نائب وزير خارجية جورجيا، وإيراكلي ناداريشفيلي نائب وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة في جورجيا، وعدداً من المسؤولين الحكوميين، الدولة للتعرف على أفضل التجارب والابتكارات التي طورتها حكومة الإمارات في مختلف مجالات العمل الحكومي، إضافة إلى الحلول الرقمية التي تتبناها في دعم مبادراتها التطويرية المبتكرة.

وتعرف الوفد خلال الزيارة، التي تأتي ضمن التعاون الثنائي في مجالات التحديث الحكومي بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية جورجيا، على التجارب الحكومية لدولة الإمارات في مجالات الابتكار والتميز والخدمات والمسرعات، خلال سلسلة من الاجتماعات مع عبد الله ناصر لوتاه مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية

والتبادل المعرفي، وهدى الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، و محمد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية في حكومة الإمارات.

وبحث الجانبان سبل توسيع مجالات ومحاور التعاون الثنائي في مجالات التطوير والتحديث الحكومي، واتفقا على توسيع نطاق التعاون ليشمل محوري البرمجة والأداء الحكومي.

يأتي ذلك في إطار اتفاقية التعاون الثنائي التي وقعتها حكومتي البلدين، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإيراكلي غاريبا شفيلي رئيس وزراء جمهورية جورجيا، في مجالات التطوير وتحديث الإدارة الحكومية، ضمن شراكات برنامج التبادل المعرفي الحكومي خلال أعمال القمة العالمية للحكومات في فبراير الماضي.

وأكد عبد الله لوتاه حرص حكومة دولة الإمارات على مشاركة تجاربها وخبراتها في مجالات العمل والتحديث الحكومي مع حكومات العالم، ما يسهم في دعمها وتمكينها من تحسين مستويات الأداء وتطوير الكوادر الحكومية وتمكينها وبناء قدراتها بأحدث الأدوات المستقبلية، ما ينعكس إيجاباً على المتعاملين ويرتقي بحياة المجتمعات.

وقال إن الشراكة مع حكومة جمهورية جورجيا تمثل نموذجاً في تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات الهادفة لتحديث وتطوير العمل الحكومي، وترسيخ النموذج المستقبلي للحكومات، الذي يرتكز على الابتكار والتطوير المستدام وتوظيف الحلول التكنولوجية المتقدمة في عملية تطوير شامل لأطر ومنهجيات عمل الحكومة، مشيراً إلى حرص حكومتي البلدين على تكثيف الجهود وتوسيع مجالات التعاون بما يعزز جودة حياة مجتمعيهما.

من جهته، قال ألكسندر خفتيسياشفيلي إن جمهورية جورجيا ودولة الإمارات تتمتعان بعلاقات تعاون وثيقة في العديد من المجالات، مثل العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى العلاقة المتميزة بين الشعبين، ويسرّنا أن نضيف مجالاً جديداً للتعاون بين البلدين من خلال تبادل الخبرات في مجال التطوير والتحديث الحكومي، ونشعر بالامتنان لتنظيم هذه الزيارة في إطار برنامج التبادل المعرفي الحكومي.

وأضاف نائب وزير خارجية جورجيا: «مع دخول علاقاتنا الثنائية مرحلة جديدة بعد التوقيع على مذكرة التفاهم بين الحكومتين، نتطلع إلى إثراء معارفنا حول المنهجيات المبتكرة والمتقدّمة التي تستخدمها حكومة دولة الإمارات، إضافة إلى تبادل الخبرات في مجالات الخدمات الحكومية والتحوّل الرقمي والابتكار».

وتعرف وفد حكومة جورجيا على أبرز النماذج الريادية للعمل الحكومي في دولة الإمارات، ضمن سلسلة اجتماعات عقدها مع مسؤولين وفرق عمل حكومية متخصصة، حيث اطلع الوفد على تجربة حكومة الإمارات في تطوير منظومة متكاملة لمتابعة وتقييم الأداء الحكومي، والآليات المتبعة في تطوير الجهات ورفع كفاءة وفعالية الأداء لدعم عملية التخطيط الاستراتيجي وتعزيز تنافسية وريادة الاستراتيجيات الحكومية.

كما اطلع الوفد خلال زيارة إلى هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية على تجربة حكومة دولة الإمارات في التحول الرقمي للخدمات، وتبني التكنولوجيا في الخدمات لتعزيز شمولها ومرونتها بما يواكب متطلبات العصر الرقمي، ويركز على تطلعات المتعاملين، عبر توظيف الحلول الرقمية في تصميم الخدمات وقنوات الخدمة، والاعتماد على البيانات، وتعزيز مبدأ الحكومة المفتوحة، والاستباقية.

وبحث الوفد الزائر خلال اجتماع مع فريق مكتب الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، آليات تبادل المعرفة في تطورات مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وصياغة الاستراتيجيات الهادفة إلى توظيف حلول الذكاء الاصطناعي وتأثيرها الإيجابي في إحداث طفرة تطويرية في أساليب تقديم الخدمات الحكومية وتسريع وتيرة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، واستعرض مستجدات التعاون في تطوير المهارات البرمجية والرقمية لدى مواطني جورجيا، بما يضمن استعدادهم للمستقبل وتهيئة الجيل المقبل من خبراء التقنية، من خلال منصة رقمية مفتوحة توفر دورات برمجة عبر الإنترنت لتمكين أفراد المجتمع من المهارات اللازمة لسوق العمل عن طريق تعلم أساسيات البرمجة، وعلوم البيانات، وتطوير التطبيقات.

وخلال زيارة إلى مركز الشرطة الذكي في شرطة دبي، اطلع وفد حكومة جورجيا على تجربة مركز الشرطة الذكي المتكامل التفاعلي ذاتي الخدمة، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط، والذي يتيح لأفراد (SPS) المجتمع التقدم بطلب خدمات شرطة دبي والتي يتم تقديمها في مراكز الشرطة التقليدية.

كما زار الوفد مركز البرشاء لسعادة المتعاملين التابع للهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، حيث تم التطرق إلى تجربة المركز والهيئة في تقديم خدمات بطاقة الهوية.

وتعرف الوفد خلال زيارته إلى مقر هيئة دبي الرقمية، على تجربة الهيئة في تسريع عملية التحوّل الرقمي من خلال شراكات استراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص، وتعزيز الاقتصاد الرقمي في دبي، والعمل على بناء وتأهيل كفاءات بشرية رقمية، وتعزيز ثروة دبي الرقمية وتطويرها مع تسريع وتيرة جهود ضمان الأمن السيبراني.

ويهدف التعاون بين حكومتي البلدين، إلى تعزيز القدرات الحكومية في جورجيا وتزويدها بأحدث الأدوات المستقبلية وبناء قدرات الكوادر البشرية وتمكينها في مختلف مجالات العمل الحكومي، بالاستفادة من تجربة دولة الإمارات الناجحة في التطوير الحكومي من خلال تبادل المعارف والخبرات والنماذج التطويرية لترسيخ أسس حكومات المستقبل وتحسين حياة الناس.

ويشمل التعاون الثنائي عدة محاور تشمل: الخدمات الحكومية، والخدمات الذكية، وبناء القدرات، واستشراف المستقبل، والابتكار الحكومي، والذكاء الاصطناعي، فيما تم خلال زيارة وفد حكومة جورجيا إضافة محورين للتعاون هما البرمجة والأداء الحكومي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©